

## تفسير سورة يونس (451) تابع تفسير الآية 101 | الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان عليه خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم. ونهج يا مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تبارك وتعالى يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض - [00:00:02](#)

وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون تحدثت فيما مضى واشرت البارحة الى اني اقتصر في تفسير هذه الآية العظيمة المباركة على ما جاء في كتاب الله عز وجل من المتشابه - [00:00:32](#)

المثاني في سورة البقرة عندما قال عز وجل والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم ساق قوله عز وجل ان في خلق السماوات والارض وذكر فيها سبعة براهين كل برهان منها لو لم يكن غيره لكان كافيا في انه لا اله الا - [00:01:12](#)

لو لو لم يكن غيره من التنزيل لكان كافيا. في السبعة هذه السبعة البراهين السبعة الدالة السبع الحجج هذه في اية واحدة بعد الدعوة الكبرى بعد الدعوة الكبرى وهي شهادة ان لا اله الا الله. حيث قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف - [00:01:42](#)

في الليل والنهار وذكر سبع براهين. البرهان الاول في خلق السماوات والارض. الثاني واختلاف الليل الثالث والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس. والرابع وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد - [00:02:12](#)

الخامس وبث فيها من كل دابة. الثاب وتصريف الرياح السادس وتصريف الرياح. وبعدين المسخر بين السماء والارض. وما قال هي اية؟ قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. يعني الذي لا يبقى - [00:02:32](#)

ولا يستشهد ولا يستدل ولا تملأ هذه البراهين قلبه ايمانا و يقينا وتصديقا لما انزل الله عز وجل لله ولكتابه ولرسله والايمان بذلك كله مع الايمان باليوم الآخر والقدر بخيره وشره لا يكون عاقلا حتى وان عده الرجال اعقل الرجال. حتى لو كان رجل في - [00:02:52](#)

في تجارته يعتبر الرأس الاعلى في باب التجارة او في باب الزراعة او حتى في باب طلب العلم يعني قد يكون الانسان طالب علم ولكن ترى القلب وهدور ام ايه دور يمين ولا ايه دور شمال اما يدور دورات توصله للجنة او دورات توصله للجنة. سألتني البارحة سائل - [00:03:22](#)

بعد صلاة العشاء وهو ما هو يعني دكتور في هيئة دينية عن انه سمع في احد قنوات التلفزيون المخصصة للدين. يعني ما هي قناة تلفزيون تجيب الرقاصات والداعرات ومن كل ما هب ودب - [00:03:52](#)

المتخصصة للدين انه سمع سمع محدثا يحدث البارحة بعد المغرب بان بيت العنكبوت هو اقوى بيت. طب عشان يضرب قوله عز وجل وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت. يشرح وان اوهن البيوت يقول ما هو المراد به الضعف؟ ليش - [00:04:12](#)

قال لي انا يفسر قال في برنامج يسمى صورة وصورة. لكن انا ما سمعت ولكن كفرني هذا الدكتور واصلي معي. بعد العشاء ويقول ان الاصل اللي ينسج بيت العنكبوت الانثى الانثى وليس الذكر - [00:04:42](#)

انثى العنكبوت هي اللي تنسج البيت. وتصنعه في اتقان واحكام بمعنى انها يطلع منها اللعاب اللي تخيط منه الخيط. هذا الخيط اللي الخيط اللي تجمعه كل خيط عبارة عن اربع - [00:05:02](#)

خيوط كل خيط واحد عبارة عن اربع خطوط وكل خط يقول وشبيه به الحديد. لان قطع الحديد وكتل الحديد سواء في الجبال او غيرها. عبارة عن خيوط. لكن خيط بيت العنكبوت هذا اقوى من خيط الحديد. هذا يقولوا في تلفزيون يديره جماعة دعوا انهم انشؤوه للاسلام - [00:05:22](#)

فلما سألتني قلت هذا يعني يحارب الاسلام بكل طريق. اذا قال الله وان اوهن البيوت يقول هو وان وان يقول هو الرجل في فيما نقل لي على ان الانثى عندما تنتهي من بيت العنكبوت - [00:05:52](#)

تابوت تبدأ تحاول ان تستغري الذكر ليدخل عليها. تعمل حركات تعمل حركات امام ذكر العنكبوت لتجذبه اليها. فاذا دخل اكلته في الحال. هذا اذا دخل هذا معنى بيت العنكبوت. اكلته في الحل. ثم بعدين اذا باضت بيضا كثيرا اكلت اكثر هذا البيض. يفسر بهذا - [00:06:12](#)

الخباثت اللي يجمعها من اعداء الله واعداء المسلمين من الملاحدة والدهريين والزنادقة الذين ينكرون ان الله بنى سموات فوجنا وينكرون رسائل الرسل ونبوات الانبياء وينكرون الكتب. يا اخي كثير من الناس يصير الواحد المتخرج من كلية الشريعة ويروح - [00:06:42](#)

في كلية الطاغوت وبعد اسكان سنة يجي يتباهى بانه متخرج من كلية الحقوق الحقوق. متخرج من كلية هي الاسم الحقيقي لها. لكلية كلية الطاغوت لان كل حكم يناقض حكم الله فهو حكم الطاغوت - [00:07:02](#)

المر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك - [00:07:22](#) ثم يقول فلا وربك. شف حلف من الرب العلي الجليل بالنبي العظيم محمد. مضافا اليه بعنوان الربوبية. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. اذا لم - [00:07:42](#)

ينقد العبد لحكم الله وحكم رسوله فقد قال رفقة الاسلام من قلبه. هذا يسمع هؤلاء الملاحدة اللي ملأوا الصحف استولوا على الاعلام في اكثر من هذا العالم وصاروا هم اللي يديرون حركات الاعلام وحركات الاقتصاد وحركات البلدية تبعا لاخوانه من اليهود المسعود - [00:08:02](#)

من بهذه المزبجة عشان ينفت هذا السم في في جهاز هذا الجهاز خصص دعوة للاسلام لما اخبر الابتلاء يتأتى قال هذا يتأتى ويقول المفسرين يقولونه قلت له كذاب هو ولو كتبه مفسر كل ما فسر باطني او من اهل الاهواء المنحرفين عن دين الله ودين رسوله. والعلماء ينصون على انه لا يحل لمسلم ان يقرأ في - [00:08:22](#)

اهل الاهواء الا ان يكون خبيرا للرد على باطلها. يا اخي بعض الناس يفسر اذبحوا بقرة بعائشة يقول اذبحوا بقرة اذبحوا عائشة. وان الطاغوت ابو بكر وعمر. اذا قال لواحد ينتبه لعلمته هذه كبرها نقول له صدقت. اذا كان - [00:08:52](#)

نقول له صدقت عشانك لك عمامة وتدعي انك مسلم؟ وانت تكفر بانزال على محمد وتكذب الله في قوله تعالى اولئك مبرؤون على عائشة اولئك مبرءون مما مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم على عائشة وبين ان اللي قذف عائشة لن يغفر الله له لا في الدنيا ولا - [00:09:12](#)

في الآخرة ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق - [00:09:32](#)

مبيد. الخبيثات محمد عنده خبيثة. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات. اولئك يعني جعلها في في هيئة عظيمة كبيرة فخاطبها بخطاب الجمع جعلها جمعا عندما يقول اولئك يعني على ايش حالها؟ مبرؤون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. ويجيك واحد يقول عائشة زنت. يقول القرآن هذا - [00:09:52](#)

وتنزل من رأسها من فوق السماوات السبع ويجي واحد يقول لنا زمن. يا اخي زنت وين هي؟ هو الزنا بهللة كذا كل واحد يقول زن. لو واحد ادعى على عفيفة من اي - [00:10:22](#)

لو رمى اي انسان عفيفة ما هي من نساء النبي من اي نساء؟ من لو ان رجلا رأى امرأته فهذا ارتكب ارتكب قاصمة للظهر من الاشياء التي تحبط الاعمال يعني رمي رمي الخبيثات. لان اكبر الكبائر ورمي المحصنات. الغافل المحصنات الغافلين - [00:10:32](#)

هذا من اكبر ما يحبط الاعمال. من السبع الموبقات. من السبع الموبقات. الشرك بالله والسحر وكذا وكذا رمي المحصنة الغافلة. لكن اذا رمى المحصنة الغافلة وهو مؤمن. ربنا يقول لنا اذا لم يأتوا باربعة شهداء - [00:11:02](#)

فاجلدوهم ثمانين جلدة. ولا تقبلوا لهم شهادة ابدًا. واولئك هم الفاسقون لكن فتح لهم باب التوبة. ذهبوا واصلحوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم اديهم باب التوبة. اذا تابوا توبة نصوحة وكذبوا انفسهم واعلنوا انهم كذبة فيما رأوا به هذه البريئة. هو يضرب - [00:11:22](#)

لو تابوا توبة وسعت السماوات والارض لابد من جلدتهم ثمانين جلدة. لابد من لو تابوا توبة وسعت السماوات والارض لابد من جلدتهم ثمانين جلدة ورد شهادتهم حتى يتوبوا. وبعض العلماء يقولون شهادة من يوم القيامة. لكن الاية صريحة في قبول توبتهم اذا تابوا وقبول شهادتهم لذاته - [00:11:52](#)

كتبوا. لكن اللي يرمي عائشة لا. اللي غير لعنهم الله في الديور يوفيههم في الدنيا اولئك لعنهم في الدنيا والاخرة. يعني ما يقبل الله من توبة ابدًا لرامي عائشة الصديقة حبيبة النبي محمد. يا اخي ربنا يقول فهل جاؤوا على باربعة اشواط - [00:12:12](#)

هذا فاذ لم يأتوا. طبعًا الزنا يسبب من غير اربعة شهداء بالكلام. ومين اللي جابه؟ رأس اليهود رأس المنافقين عبد الله بن ابي مع تخليطنا اليهود جنب اليهود شف ان الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم. لا تحسبوه شرا لكم - [00:12:32](#)

بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ثم بعدين بعد اياته يقول اذا جاءوا عليه باربعة عشان يقطع دابر الشبهة. عشان يقطع دابر الشبهة عشان ما يصبش اي يجي الشيطان يلعب على الوحدة ربما يكون - [00:12:52](#)

يقول لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء هم ما جابوا اربعة شهداء ولا بشاهد واحد. ما في شاهد واحد لان عائشة عندما كانت النبي في السفر وادركهم التعب في الطريق وعرس النبي جايين من بني المصطلق وكان صار بين الانصار والمهاجرين بعض الشيء - [00:13:12](#)

بسبب عبد الله ابن آ بن ابي رأس المنافقين عندما تختار رعى وتقاتل غلام له مع غلام لعمر بن الخطاب وقال الغلام عبد الله ابن يا للانصار وقال الغلام يا للمهاجرين والنبي قال دعوها فانها منتنة وهبطهم - [00:13:32](#)

لما مشوا من الطريق آ اتعبهم رسول الله. يعني صار يأمرهم بالسرعة والكد عشان يشتغلون بعناء السفر ولا يشتغلون بالاخذ في حديث لا يجيب لهم فائدة. فلما طال السفر ارادوا ان يعرّسوا. فناموا في محال. وكانت عايشة لها هودا - [00:13:52](#)

وسنها يومها اقل من تمتناشر سنة صغيرة ما حملت لحما فلما كان وكان فيه اربعة من الرجال هم اللي يحملون الهودج من فوق الجمل اذا برك الجمل حق عائشة يحمل الهودج ويحطوه جنبه وهي تنزل في الهودج فاذا راح الرجال لقضاء حاجتها اذا كانت - [00:14:12](#)

ولا غيره. فلما وضعوا الهودج يحسبون طبعًا هي فيه. فلما راح ذهب لقضاء حاجتها لقضاء حاجتها وهي قاعدة كاي بزره وهي قاعدة بدأت تحرك في عجل عجل من جذع ظفار اللي كان في عنقها. تحرك انقطع - [00:14:32](#)

ونسلي منها. فلما رجعت بعد ما حبسها كما تقول حبسني ابتغاؤه انا ابحت عنه ما حصلته في الظلام. فذهبت الى الجيش فاذا الجيش قد سافر سافر. وهم يحملون النبي ما يعلم الغيب - [00:14:52](#)

النبي ما يعلم الغيب. واللي جه يحملوني الهوداج ما يعلمون الغيب. حملوا الهودج وهي خفيفة ما حسوا بالفرق بينهم لما شالوه اوشلوهي مايفي وركبوا الهودج على البعير ويحسبونها فيه وراحوا. فلما قامت بالليل يعني بعد منتصف الليل - [00:15:12](#)

كثير قامت ولم تجد الجماعة تقول ضرب الله على اذني فمت. هذا من ايام فضل الله عليها ليلة لو رجل عاقل وفي برية مثل هذه البرية الموحشة المغفرة يمكن كلها وحوش من اسود وحيوانات مفترسة. ومن كل - [00:15:32](#)

ومع ذلك عندما استيقظ ويضرب الله على يديه فلن تستيقظ الا على قول صفوان ابن المعطل السلمي ثم ذكواني انا لله وانا اليه راجعون. تقول استيقظت عليه لما رأى شبح امرأة - [00:15:52](#)

مغطاة وممددة. عرف انها زوجة النبي. فقال انا لله وانا اليه راجعون فاستيقظت على ترجيعه فجاء من بعيد يغطي وجهه حتى جاء وجاب جملة وبركه فركبت واخذ يقود بها الجمال لما جه الصلاح صلى. ولما وصلوا الى قرب المدينة في حر الظهير - [00:16:12](#) في لحظة ظهيرة في شدة الحر فعندما اقبلت على الجيش وسأوجد بها ولو كان ارتكب شر بالجمال هو لو ارتكب شار يقول بالجمال ويجي بها فصل عند الصحابة وعند التابعين اللي يرتكب جريمة يهرب - [00:16:42](#) يهرب وهو عارف ان ما في الا الرجم. لو صار لو كان عليه شاي جاء يقول فعندما رآها عدو الله المتربص بدين الله راسل المنافقين عبدالله بن ابي قال هذه زوجة نبيكم. باتت عند هذا الرجل بالليل كذا وكذا - [00:17:02](#) هل كان عند صفوان عند احد؟ ما عنده احد. الين يجيب اربعة شهداء؟ من اللي يثبت الحال؟ من اللي يثبت الحال ولو اربعة دول يشهدون واختلفت وشهادة واحد ضربوا لحد جميع حد القذف. لو ثلاثة لو ثلاثة - [00:17:22](#) شهدوا رجلا يزني بامرأة لو ثلاثة شهدوا رجلا يزني بامرأة لا يحل لها او شرعا ان يتكلموا ولا ان يعلنوا ولا ان يبلغوا ولا ان يتحدثوا ولو وجب عليهم ان يجلدوا حد القذف ثمانين جلدة ويسمون فاسقين. ربنا سماهم فاسقين ما سماهم كاذبين - [00:17:42](#) ما سماهم كاذبين سماهم فاسقين. سماه فاسق ليه؟ لانه اذا كان النصاب اقل من اربعة ما هو لو شهد ثلاثة ما هل يقوم عليها حد مش ثلاثة ولا يقوم حد. هل تعزر بالشهادة؟ ما تعزر. هل يجيبها يجي لها اي - [00:18:12](#) ما يجي لاي تأديب يصير المقصود اشاعة الفاحشة في الذين امنوا. اللي يروح يتكلم وهم عند النصاب الشهادة اربعة. اربعة ما ما هذه الشهادة هذه هذه طريقة الشرع. طريقة الشارع. فلو ان ثلاثة شهدوا سماهم ربنا كاذبين. اه سماهم ربنا فاسقين ما سماهم كاذبين. اذا كانوا - [00:18:32](#) يسمون فاسقين ولا يسمون كاذبين. فاذا جاء ثلاثة ثلاثة قلت لك ما تثبت بهم الحد يقول لولا جاؤوا عليه باربعة عشر بعض المشايخ الافاضل من معاصرنا بعض المشايخ الافاضل افاضل جدة من معاصرنا قال كانوا ولو لم يأتوا - [00:18:52](#) عند الله هم الكاذبون. فأولئك عند الله الكاذبون. يقول الشيخ فأولئك عند الله الكاذبون في علم الله. الصادقون في شرعه ليش؟ نصير صادقين. هو لو شهد مئة شاهد كذب. لو جاء مليون شاهد - [00:19:12](#) وشهدوا انهم رأوا الهلال يطلع ليلة خمستاشر من الغرب. وتقبل شهادتهم عند احد لو شهدوا بانه لو جاء عشرة وشهدوا بان ليلة خمستاشر رأوا القمر هلالا ما تقبل شهادة الواقع يرد الشهادة حقهم ما تقبل شهادتهم مردودة وشهادتهم مردودة لكن لو كان الامر - [00:19:32](#) واحد دخل على امرأة. وقد زوجه ابوها. بشاهدين صحيح ولكن راح ابوها وراح اهلها وصارت لحالها جا واحد وراح عند شهد ان هذا الرجل يدخل على هذه المرأة وهي ليست زوجة له. وجاب ناس معه من اصحابه اللي ما شافوا ولا عرفوا يشهدوا بانها زوجة له - [00:20:02](#) انها ليست زوجة له. ليست زوجة له. فقام القاضي يعزل الرجل او يحكم عليه هم هم هؤلاء الاربعة الاربعة هم كاذبون في علم الله مصيبون في شرع الله. يعني القاضي لو حكم بحكمهم بشهادتهم النبي يقول عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم. وان بعضكم - [00:20:32](#) اليه. وانه يقول بعضكم لعله يكون الحن بحجته من بعض. فمن اقضي له انما اقضي على نحو ما اسمع. فمن اقضي له بغير فانما اقضي له بقطعة من النار ان شاء اخذها وان شاء تركها. النبي حكم له ومين اللي حكم له؟ رسول الله - [00:21:02](#) لكن الرسول حكم على مرا على البينة. حكم على البينة او على الساعة كذا او على اللحن اللي لحم بيه. لحم بيه فحاكم له فحكم الشرع حكم القاضي لا يحرم حلالا ولا يحل حراما. حكم القاضي اذا كان مخالف للشرع - [00:21:22](#) لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. انما حكم شرع يحل ويحرم اذا جاء اعلن على النسق الشرعي ظاهرا وباطنا. ولذلك العلماء يفرقون بين الحكم قضاء وديانة. وديانة. اللي يتهم عائشة هو يكون صادقان - [00:21:42](#) هل كان جالسا عندها في البر يراقبها ويشوفها صفوان ويشوف ده؟ ما كان هناك احد. اذا هو كاذب مهما كان قلت لو جمع وانا وانا لو

جمعوا الف شاهد يجب ضربهم جميعا حد القذف. ما هو اربعة. ما هو اربعة. لو جاب الف شاهد. على زنا لم - [00:22:02](#)  
كاذب كاذب في علم الله وفي شرع الله. كاذب في علم الله وفي شرع الله. ولذلك لما قال لو لم عليه باربعة شهداء. هل واحد كان  
عندنا اربعة شهداء ما قال واحد ولا يستطيع لا ابني وبينني المنافق راسه ولا غيره. ما دعا ما يستطيع واحد - [00:22:22](#)  
هذا كله لحفظ دماء المسلمين واموال المسلمين واعراض المسلمين وحقوق المسلمين في السر الغيب والشهادة والبر والبحر. والبر  
والبحر. على كل حال انا اتصلت بالمستول ديني بعد ما كلمني الرجل عن عن اللي يقول هذا قلت له هذا يقول جميع المفسرين من اهل  
السنة والجماعة على ان او اللغة ما - [00:22:42](#)

يحتاج مفسرين بعض الكلام بعض الكلام قد يحتاج لتفسير. والعلماء يحتاج علماء اصول الفقه يحددون الالفاظ في اصول الفقه.  
فاللفظ اذا كان نص من كتاب الله وسنة رسوله. هم يطلقون - [00:23:12](#)  
على اللفظ الالهي يعني الكلمة الالهية او اللفظ النبوي يسمونه نص. وهذا في مقام قبل الاستنباط والاجتهاد والفقه وكتب المجموعة  
وغيرها. لكن اذا كان المقصود من الكلمة الكلمة قد تأتي لمعنى واحد - [00:23:32](#)  
واحد وبمجرد ولا ولم تستعمل مدى الدهر الا في هذا اللفظ. في هذا المعنى. الكلمة قد تأتي لمعنى واحد الكلمة لمعنى. فاعلم انه لا اله  
الا الله ما تحتاج لتفسير. فاعلم ان اشهد - [00:23:52](#)

ان لا اله الا الله لا يحل لاحد ان يوجه اي شيء من عباد غير الله اذا كان اللفظ لا يحتاج لا معنى الا معنى  
واحد وجب على كل من سمعه من المؤمنين ان ان يعمل به - [00:24:12](#)  
اذا كان يوجب العمل. امر من الله او امر من رسوله؟ ما نقول خلينا نفسر نشوف ايش معناه؟ هو اصله معناه واحد واللغة العربية  
جميع القواميس كلها تنص على معناه واحد. هذا يسمى النص. ويسمونه نص ليه؟ لان المرأة او العروس - [00:24:32](#)  
اذا جلست على المنصة يسمونها المنصة اللي يقعد عليها العروس تصير ضروري في الجاهلية والاسلام مرتفعة عن بقية الحاضرات  
عشان كل اسبوع يعرف انها لعب اسمها يعني المحلل مرتفع لمنصة العروس والكذا واذا يقول نصت الظبية رقبة رأسها اذا الظبي  
يعني الغزال - [00:24:52](#)

رفعت رأسها ورقبتها طويلة يسمون نصت. نصت وهذه نصت ايه؟ كانك تفهمه بمجرد ما تسمعه. حتى قال بعض العلماء تفسيره  
تفسيره تنزيله او تأويله تنزيل بمجرد ما ينزل تعرف معناه. وقد يحتاج وقد يحتمل لفظ معنيين. قد - [00:25:12](#)  
يقول اللفظ وضع في اللغة العربية لمعنيين ما هو المعنى واحد. بس معنيين متساويين. معنيين متساويين. كالقرء لفظ واحد. استعمل  
بمعنى الطهر. واستعمل بمعنى الحيض. لو تفتح كتاب القاموس لسان العرب - [00:25:32](#)  
مختار الصحاح اي كتاب من كتب اللغة يقول لك القهر الطهر او الحيض. القرءة تقول المفسرين كلهم اخذ بعض الائمة بان القرب ان  
القر هو الحيض. اكثر العلماء. وبعض العلماء اظن الشافعي قال - [00:25:52](#)

هذا ما نزل عليهم كلهم. ما نزل على واحد منهم ليش؟ لان هذا عنده بينة من اللغة العربية واللي عنده بينة لغة عربية واستعمل في  
هذا واستعمل في هذا ويسمى العلماء علماء اصول الفقه يسمون المشترك يعني اللفظ المشترك بعد بين معنيين متماثلة - [00:26:12](#)  
ان فسرتم هذا مشى حالك وان فسرتم بهذا مشى حالك. لكن قد يوضع اللفظ لمعنى. يكون فيه ظاهر شوف الاول يسمى النص. اللي  
ما يحتمل لا معنى واحد. ولا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله ان يغيره النعناع - [00:26:32](#)  
لا يحل لمسلم ان يقول لا له تفسير اخر باطني او ظاهري. باطني او ظاهر لا يحل لمسلم. ما دام نقص يجب على كل مسلم لم يأخذ به.  
ويصدق. لكن لو لفظ مشترك مثل في الطهر والحيض. اذا اخذوا ده نقول له مشى حالك ولا اخذه مشى حالك - [00:26:52](#)

كان موجود في اللغة العربية. والشاعر يقول لواحد من الملوك كذا في الفضل والجهاد على ما ضيعته من اقراء يعني من اطهار نساءك  
وكثير من العلماء يجعلون الحيط يجعل القرى الحيض فهذا ما في اشكال ويسمى اللفظ المشترك - [00:27:12](#)  
ولكن اذا كان اللفظ ظاهر في معنى اظهر منه بمعنى اخر. مثل كلمة الاسد الاسد اول ما وضع للحيوان المفترس. الاسد لفظ كلمة اسد  
موضوعة للحيوان المفترس. وصار الناس يسمونه الرجل الشجاع فارس اسد. يسمونه الرجل الشجاع اسد - [00:27:32](#)



والبحر للارض الوسيعة المملوءة بالماء سواء كان مالح ولا حلو. سمي بحر. فموضوع الفجوة اللي في الارض اللي فيها الماء. ولكن لو سميت واحد مثلاً عالم ولا كذب البحر. بحر. اذا كلمة بحر في - [00:28:02](#)

مجرى الماء حقيقة. ولكن في الرجل في الرجل الواسع الانفاق او واسع العلم يسمونه مجال يسمونه مجاز يعني طبع المازوت هنا لا وانا اقول به لكن يقترب اليه فاذا كان اللفظ ظاهر في معنى. لا يحل لمسلم ان يصرفه الى المعنى غير الظاهر الا بدليل. يعني لو -

[00:28:22](#)

قال لك واحد رأيت اسدا تحمله على الرجل الشجاع ولا على الحيوان المفترس؟ يتحتم عليك تحمله على الحيوان المفترس. الا اذا قامت جريدة تبين انه ليس الحيوان المفسد مثل ما تقول رأيت رأيت اسدا يغتسل. رأيت اسدا يحلق شاربه. رأيت اسدا في -

[00:28:52](#)

السلاح هذي اذا قلتي اسد شاكى السلاح ينصرف عن الظاهر الى المؤول. ويسمى عند علماء الاصول الظاهر تأويل فاذا سمعنا الله

يقول وان او هن على مين؟ يقولها على مين؟ او ان الذي اتخذوا من - [00:29:12](#)

اسألوا الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. هذه افهمها فهمتها دي اولياء كمثل العنكبوت. اتخذت بيتا وان

او هن البيوت. ولذلك يقول وهن العظم منه. يعني قال ويجتهد - [00:29:32](#)

اذا قال زكريا وهن العظم مني يعني قوي يا استاذ ولا وهم ان العظم مني ضعف وارتقى وصرت ما اقدر امشي بالحيل هذا اذا او هن

العظمة مني فاذا يا سامع الله يقول وان مثل الذين اتخذوا من دون الله كممثل العنكبوت اتخذت بيتا. وان او هن البيوت - [00:29:52](#)

بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. يعني اتخذت بيتا مثل الغريق اللي غرق في وسط النهر او البحر ولقى اه ورقة على تعوم يحسبها

هذي من جت له فيحاول انه يتعلق بالقشة يتعلق بالقشة اللي على ظهر المعشر - [00:30:12](#)

تنجي. هي القشة اللي اتعلق بها ما تنجي. فالذين اتخذوا من دون الله اولياء كممثل العنكبوت اتخذت بيتا ما ينفعها لو اي واحد ماشي

ومعه عصا مرت على تعلق كله خيطه فيها وخلي العنكبوت بدون بيت. خلى العنكبوت كما قال - [00:30:32](#)

عز وجل كباسط كف الذين يدعون من دونه كباسط كفيه. كباسط كفيه على الماء لو انت عطشان والظما يكاد يحرق كبدا. من الظما.

وصرت على على بير او على نار او على ماء - [00:30:52](#)

واردت ان تشرب فوضعت بسطت يدك على الماء تشرب لو تقعد سنة وانت ما رفعتها ما يجيك الماء واذا رفعتها كذا فقط ما جاك ماء.

ما تحمل ماء وهي مبسوطة على الماء. هي مبسوطة انها تحمل الماء. كباسط كفيه الى الماء ليلغ - [00:31:12](#)

وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. هذا مثل هذا. فالذين يتخذون من دون الله اوثيانا اولياء يسمونهم اولياء فاكتر من

ذلك كممثل العنكبوت اتخذت بيتا وانا او هن يعني اضعف. المادة لم يختلف احد من اهل العلم بان الوهن - [00:31:32](#)

ولا يوجد واحد يقول انها من المتناقضات او الوهن اتباعكم. اذا هذا اللي جاي يفسر في منتدى ديني اسلامي وانشى بدعوة انه

سيكون سليما مما مما يخالف دين الاسلام. ويجي واحد لما سألت اتصلت بمدير - [00:31:52](#)

المسئول بالليل امس لما علمت قال لي لا هذا ما يحضر عندنا هذا يحضر في البلاد الفلانية ويأتي عندنا يا اخي انتم بنين وعلشان

الدين تدوروا ما هب ودب عشان يحدثكم البلاد مليانة باهل العلم. واهل الدين اللي يعرفون الحقايق ويتكلمون. لكن بلوى كبيرة لاني

صار يعني - [00:32:12](#)

امور كبار يرخص الانسان اذا صار مواطنا. ويغلو اذا كان غير مواطن. يرخص اذا كان مواطن ويغلو اذا كان غير مواطن. احنا بالنسبة

لنا كمسلمين ما فرقنا في البلاد. احنا لو واحد قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:32:32](#)

في اقصى جزر اليابان هو اخونا. ما هو اخونا وبس مثل بعض الناس يستعمل اخونا دي استعمال ردي شوية. يقول لاخونا يعني مشي

الحال. انما عندنا اخونا يعني كانه قطعة منه واحنا قطعة - [00:32:52](#)

مسئولين عن دمه وهو مسئول عنا اذا قدرنا ننجيه او هو قدر ينجينا. يعني اذا قال لا اله الا الله مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم

وتعاطفهم كممثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الحمى - [00:33:02](#)

سائر الجسد بالحمى والساق. حبيت انبه على هذي لبيان ان بعض الناس قد يفسر على غير تفسيره وقد يغتر به وقد يغتر به مثل ما قلت لك. زوجة المسيار وزوجة اللي سألتوني عنها من كم يوم - [00:33:22](#)

والمتعة وزوجة الرفيق الصديق العشيق كلها وتلاقي علماء يطورون بسرعة نعم هذا صحيح هذا المسلمين يا اخي من عندك انت تيسر ولا من عند الله التيسير؟ الشرع مبني على التيسير. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم - [00:33:42](#)

والنبي يقول اذا ارسل رسول انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. وكان اذا ارسل رسول الله مبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاولا من تيسير الزواج اني اذا جاك من ترضى دينه - [00:34:02](#)

لا تقولوا المهر كم؟ قولوا اللي عندك ولو ختم من حديد. هذا التيسير على كتاب الله وسنة رسوله. يقول لك والله اني ما اقدر اسكنها بيت نقول له ما هو بلازم تبنيها عندنا الله يحييك تبنيها بيت لعندك الله يحييك ربنا يقول اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم يعني تفضل - [00:34:22](#)

من وجدك نحن يدقون قدرتك واللي تقدروا عليه. اذا كان واحد ما يقدر يسكنها الا بغرفة يقول له لا بد لا بد من فيلا ما نقول له كده. فالتيسير في الاسلام - [00:34:42](#)

اصدق كل ما جاء من الله وجاء عن رسول الله محمد فهو يسر. الدين يسر. ولن يشاق احد الدين الا يا غلبة الا غلبة فلا يؤفؤ هلك المتنطعون هلك اذا تجيب تقول يسر هو دين محمد في في عسر - [00:34:52](#)

من يوم جاء رسول الله هل اشتكى احد؟ هل اشتكى احد بان نوع من الشرع يقول تكليفه ما يطاق؟ وربنا يعلمنا في القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأ. ربنا ولا تحمل علينا نصرا كما حملت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ضربت لك امثلة ما لها حد. فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - [00:35:12](#)

ولا يكلف نفسا الا ما اتى ولنرجع الى التفسير. هذه السبعة الاولى منها خلق السماوات والارض وتكلمت عليه. الثانية منها اختلاف الليل والنهار وتكلمت عليه بالجملة يعني ولا آيات الله لا حد لها في هذا الباب. ان في وقت ثلاث ليوم والفلك التي تجري في البحر - [00:35:32](#)

اية اية علم الله ان الارض اللي هو خلقها خلقها قارات اينها محيطات؟ وانبت في هذه الارض البلاد البعيدة ما لم بيت في قارتك. وانبت في قرتك. ما نبئت في - [00:35:52](#)

مرة اخرى من حاجات الناس وادوية الناس واغشية الناس واطعمة الناس. هو اول يوم خلقها قدر فيها اقوات في اربعة ايام يعني في يومين تنمة اربعة يتقدر فيها الاقوال. في الارض من مشارقها ومغاربها مغاربها. كيف يصل اللي في افريقيا الى امريكا؟ او اللي - [00:36:12](#)

في امريكا الى افريقيا. او لافريقيا الى اسيا. او اللي يروح ايا كان يروح من عند قناة السويس. وكانت موجودة تمنعه. تمنعه من الذكور الا الا بعبر. بس سهلة - [00:36:32](#)

سهلة لكن من فضل الله ان يعلم نبيه نوحا عليه صناعة السفن وهو اول اول صانع سفن على وجه الارض مثل داوود اول صانع للدروع للدروع على وجه الارض. وعلمناه صناعة لبوس لكم - [00:36:42](#)

يعني الحديد والدروع لتحسدك فنوح عليه السلام فعلها من ايه؟ خشب ومسامير ما جاب غيرهم يعني المادة كلها ما كان عندهم لا. آآ ادوات ميكانيكية ولا تشغيل ميكانيكي ولا يجيب الواح الخشب على قدر ما يتحمل ويجيب المصباح - [00:37:02](#)

ويمسبر هذي في هذي. وربنا لما يمن على نوح يقول وحملناه على ذات واح ودر. يعني خشب ودر يعني مسامير. جسر جمع ديسار وهو المسمار. الاواح معروفة عند العقل الواحد خشب حملناه على فقوله على ذات الواح كناية عن السفينة المركب. المركب ده يحمل فيه واحد ولا اثنين يحمل فيه مئات - [00:37:22](#)

الاشخاص وقد يحصل على بعض مئات الف طن من البترول الان. مائة الف طن تحملها سفينة واحدة. وتمشي على ايه؟ على يعني كباري لا تمشي على الماء على سطح الماء. طب قل اقلع مسمار واحد منها وارميه في شوفوا يعوم ولا يروح يقوم - [00:37:52](#)

ما يقعد ولا ثانية واحدة. ما يقعد ولا ثانية واحدة يغوص. فاذا كان مسمار واحد ما يمشي. ولوح واحد يمشي حتى يتشبع بالماء

ويغاص ويروح وهذي تركبها. وتقطع كمغازل يبين ربنا على انها كالجبال كالجبال - [00:38:12](#)

كالجبال ومن اياته الجواني يعني التي تجري الجواني المنشآت يعني التي تصنع في البحر الاعلام كالجبال

الشامخات. جبال شامخات يحملها الماء. فتقطع باب البحر من شرق الدنيا الى غربيها - [00:38:32](#)

احمل خيرات البلد. هذه البلد الثانية وخيرات البلد هذه البلد الثانية. واللي ما هو موجود في البلد هذه البلد الثانية وتحمل الركاب

وتنقل البلاد تنقل العباد فهذه ايات لله عز ومن اياته الجواني في البحر كذا. والبحر اللي قلت لك عليه هذا الماء يطلع منه اللؤلؤ

والمرجان اللؤلؤ والمرجان - [00:38:52](#)

والوان الاسماك ومن يعني يقول البحران هذا عذب فرات ساغ شرابه ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية

تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتكتظوا من فضله ولعلكم تشكرون. ولعلكم تشكرون. هذه ايات لله عز وجل. المراكب كانها جبال. وله

الجواب - [00:39:12](#)

خارج المنشآت ويقول ومن اياته الجواد في البحر كالأعلى. ان يشأ يسكن الريح ففراه كذا على ظهره. ويجزر لها الريح بالطريقة اللي

تمشي. احيانا تأتي على وحيانا تأتي تأتي الرياح بما لا يشتهي السفن. لان الامر لله وحده والاعتماد على الله ينجح وينجي هذا مثال.

الفلك التي - [00:39:42](#)

والآية الرابعة وما انزل الله من السماء من ماء. طبعاً مصادر الماء مصادر جوفية ومصادر مرتفعة تأتي من السماء. حتى المصادر

الجوفية ما يملكون في باطن طبيعتان وانما هي تنزل من الامطار فيجعل الله فيه مسارب بين الجبال وخزانات تحمل من العطب

ومن - [00:40:02](#)

التغيير من العطب ومن التغيير ومن الفساد والعادة ان الماء اذا لم يجد كما قال الشافعي ان سال طاب ان لم يجد لم يطني. ويبقى

الماء وقلت لك والبحار ما لها حد في الطول والعرض الا ما شاء الله. ومع ذلك بملح - [00:40:32](#)

محدد معين يحميها من يوم قال لك الى يوم القيامة. عشان تبقى تبقى صالحة لحيوانات البحار. كما ان الانهار العذبة صالحة

لحيوانات الانهار. وهذا طبعاً له طعم وهذا له طعم. وانزل من السماء - [00:40:52](#)

في البحر بما ينفع الناس. وما انزل الله من السماء من ماء. فاحيا به الارض بعد موتها. لان من فضل الله واحسانه. كان موجود قبل

خلق السماوات والارض. ثم استوى الى ان كان عرشه على الماء. كان عرشه على الماء قبل خلق السماوات والارض. وكانت الارض -

[00:41:12](#)

والسماوات يسمونها السديم. وكانت رتقا كما قال عز وجل. اولم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا. يعني ملتصقة ببعضها

ففتقناها رفعنا هذي فوق وهاخلينا هذي في وجعلنا من الماء كل شيء حي. فلا حياة لكائن من كان - [00:41:32](#)

ما كان او من كان الا بالماء. ان شاء ان شاء بقاء بقاء كله من الماء كله من الماء. جعلنا من الماء كل شيء حي. وانزلنا من السماء فاخرج

به من الثمرات رزقا لكم. وسخركم الفلك لتجري - [00:41:52](#)

في البحر بقى اللي هناك ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك النسائي في احد ما ينفع الناس ومن فاحيا بها

وبث فيها من كل دابة. شوف الدواب - [00:42:12](#)

هات الضيف ده والخنفسانة الخنفساء وهتأيلون من الحشرات والطيور والحيوانات الاليفة وغير الاليفة واشرحها. اعمل لها عملية

تشريح تجد ان الذي صنعها في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشار شكل واحد وطب اله واحد - [00:42:32](#)

الذي صنع صنع الاله الحق. جعل لها القلب كل الادوات اللي بها الحياة. كل ادوات هذي وظيفتي يضخها هذا وظيفته يروح هذا

وظيفته يصفي هذا وظيفته كذا هذا وظيفتي كذا الكلية وظيفتها كذا الكبد وظيفته كذا المرارة وظيفتها كذا هذا كذب - [00:43:02](#)

لله لا احد كما قال عز وجل وفي الارض ايات للمقيمين وفي انفسكم افلا تفكرون تحيا بهذا وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح.

يجيك من الشرق ويجيك من الغرب والعرب يسمون الريح اللي الهوا اللي يجي من الشرق يسمونه ريح الصبا. العرب يسمون الريح -



اللي تيجي من الشرق ريح الصدا. والريح اللي يجي من الغرب الدبور والنبي يقول عليه نصرت بالرعب نصرت بالصبا نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الدبور هو اللي قال الجمعة جه من الغار. واللي جاي من الشرق واللي جاي من هو الصبا. والمرة كانت ساكنة في جبل ورا - [00:43:52](#)

في عقول قرب اه عرفات. وهي جاية من الشرق شرقية تزوجت في واحد حجازي تحت الهدى تحت اه اه تحت الهدى. فاذا جريت تقول الا يا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا. يهدي الي نسيمها او كما قال - [00:44:22](#)

والعرب يفرحون بالصبا. ولا يحبون الدبور. ان جاءت من الجنوب صارت كذا وان جاءت من الشمال صارت كذا صارت كذا وقد تأتي بين مهايين تأتي بين الشرق والغرب بين الشمال او بين الشرق والجنوب او بين - [00:44:42](#)

الجنوب والغرب او بين الشمال والغرب اذا كانت بينا هيين هذه ليها اسم. والعرب سموها لكل واحد اسم. وانظر وربط الماء مع الهواء. ومن اعظم الايات. واوضحها هو قال وجعلنا من الماء كل شيء حي. اخرجنا به من الثمرات رزقا لكم. ولما ذكر الريح ذكر الريح -

في هذا الهواء هذا لا يمكن لحي ان يستغني عن الماء والهواء. لا يمكن لحي يعني قد عن الطعام يوما او يومين او ثلاثة ايام او اربعة ايام وبعض الناس يقول انا صمت - [00:45:32](#)

اربعين يوما متتالية ليلا ونهارا. بس كانوا يعطوني عصير ما دام اعطوك عصير ما تحتاج. ما دام ما صمت. لان العصير يفطر عندنا نحن المسلمين العصير يفطر فهذا الله سبحانه ما جعل لكائن من كان سلطانا على الهوى لان الهوى - [00:45:52](#)

ولو انقطع عنك دقيقة وحدة رحت في خبر كان. لو انقطع عنك الهوى دقيقة ما يحتاج دقيقتين يعني لو واحد مسك انفك وفمك وشق عليهم قطع ثلاث دقائق وانت رايح. وانت رايح وبعدين يجعل بطريق - [00:46:12](#)

في جهل لا يتحكم فيه احد. ما يتحكم فيه احد من خلق الله. لو دخلوك في بيت وصكوا عليك الابواب طب المناسك محل المفتاح ده يدخلك الهوا. والعلماء لما عرفوا الماء يقولوا الماء جسم لطيف - [00:46:32](#)

ولما يعرفوا الهوا يقول جسم لطيف شفاف. لما عرفوا الهوا يقول جسم صيف شفاف. يعني ما له لون في الاناء. والماء جسم لطيف سيال. وهذا السيل وهذا من بعض اكسجين وهيدروجين يطلع الماء. وكده يطلع الهوا. الهواء. فاذا كان والله سبحانه - [00:46:52](#)

يجعل حياة العباد والبلاد والنبات والاشجار كل شيء محتاج للهوى وللماء الشجرة وحبت عنها انسان تحبس دقيقة ودكتور ورايح ومن فضل الله على عباده وعلمي انهم محتاجون له كل ما كان الجسم يحتاج للشئ اكثر جعله ارخص واسهل - [00:47:22](#)

الى ايدي العامة والخاصة. كل ما كان الشئ ارخص الله سبحانه يسهله ويكفره يكسره وينصره في البلاد والعباد. ويصير يحصل عليه العالي والنازل. الغني والفقير يصنع الوصول اليه. الوصول اليه. هذا بالنسبة للهوى يعني نقول للخلف كله. يعني - [00:47:52](#)

طعامك وشرابك وغذائك وكسائك كل الله سبحانه جعل بعضها اغلى من بعض. لكن الضروريان في الهواء والماء ما كان لحد علي سلطان ما جا لحد عنده سلطة لا احد عنده سلطة لكن الماء الماء الهواء اشد من الماء لان - [00:48:12](#)

قلت لك الناييم كان في اسماعيل نصف يوم. تصبر عليه يوم. باليوم الثاني يبدأ الكبد يحترق. يومين ثلاثة اربعة وانت رايح لكن تصبر عليه يومين وثلاثة ما تشرب ما تشرب لكن الهوا خمس دقيقة وانت رايح فهذا من الماء الله واياته في الكون وفي الخلق هل يستطيع احد يتصرف في ذلك؟ مين اللي صنع مين اللي جاب الريح - [00:48:32](#)

يرسل الريح فتسير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتك ذلك النشور. انا قبل ما ودي اختتم الاية الدرس هذا عشان انتقل الى اية اخرى. من الايات الاخرى ان شاء الله في الاسبوع القادم ان كان في اجل يوم السبت يوم الاثنين القادم ان شاء الله -

بموضوع في كتاب الله يشرح الاية اللي انا بديت اقرا فيها من ايام. وانا اعتقد ان علماء من علماء التفسير والعلم لو اجتمعوا بكل ما يتمكنون من محابر وكل ما يتمكنون من اقلام - [00:49:12](#)

وكل ما يتمكنون من اوراق. من اوراق ودفاتر. وجعلوا يدرسون ما قوله انظروا ماذا في السماوات والارض درسوا كل جزئية جزئية في السماوات والارض تنتهي مئات الالاف من السنين ولم ينتهوا من حصر هذه الالات. انا لو ابغى اضرب لك - [00:49:32](#) من راسي الى ساسي. من اخبص القدم الى اعلى الراس. مفرق الراس. كم تجد فيه من خلية وكل خلية كان فيها من التركيب. وببسمونه معاصينا والله نعرفه بس يقولوا الجينات اسمها الجينات. اسمها الجينات - [00:49:52](#) وتمائلها وتشابهها وتفارقها. في الله في النفس في النفس من الايات. يعني لو بمسك محل الحاجة ونزل من الحاجب وهذا يطلع الشعر. من يوم تطلع من بطن امك وشعر الحاجب موجود - [00:50:12](#) وتعيش عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة صحيح عندما تصل سبعين وفوق يبدأ شعرة تطلع تنزل لتحت. لكن المدة السابقة حوالي سبعين سنة ما يطول ولا ذرة واحدة. الحاجب هو الحاجة - [00:50:32](#) ولا يصغر ولا يكسر. ان كان آآ قوسي. يعني آآ يصير وان كان ممتد يصير يصير من يوم تولد الى ان قد سبعين سنة ثمانين وهو تغير. يقولوا الهرمونات هذي فيه - [00:50:52](#) وكنا نقول للناس اذا بدا شعر الحاجب يشيب. لا تنتفه. هو سرصلي او غيره يبين انك اذا شيب الحاجب او اي شيب تبدأ تنادي الشعرة اللي انت قلعته اختها. فبدل ما تصير شعرة واحدة بيضا - [00:51:12](#) الله يصير عندك شعرة تبيض. لكنها لما تبدأ تطول تطول ما تطلع على الهرمون الاول اللي ودي التعليق. تبدأ الطول وتخرج على الحاجز اللي كان موجود. واحيانا تتدلى على العين واحيانا تطلع لفوق. تطلع لفوق وهي قاعدة اربعين خمسين ستين سنة - [00:51:32](#) لا طالت ولا قصرت. انزل من الحاجب للجفر. انزل من الجفن للرمش. ان ما طال القصر. من يوم ولد. انظروا في الحدقة وشوفوا اللي فيها. الحدقة. السواد البياض وظيفته القرنية الشبكية العدسة - [00:51:52](#) والايات وكل واحد من هذه الادوات الان صار لها مئات التخصصات. تخصص القرنية ما يعرف غيرها الشبكية ما يعرف غيرها. في العدسة قد يعرف قد يعرف لكني كنت تخصصه في هذه امتن وادق. وادق هذه الله - [00:52:12](#) في العين في العين كيف تبصر؟ وكيف تتلقى الابصار؟ وكيف تدقق النظر؟ وكيف تدقق النظر ايات لله ولا تدركه الابصار. لا تدركه الابصار لا تحيط به البصر. لا وهو يدرك الابصار يحيط بها. احاطة كاملة - [00:52:32](#) بمقدار بصرها بمقدار نظرها ستة على ستة او ستة على عشرة او ستة على مية كله هو الحكيم الخبير في العين. انا بدأ بدي افسر الايات كلها جملة واحدة. بقوله واختم بها الدرس. ان الله فالحق الحب - [00:52:52](#) والنوى يخرج الحي من الميت. ومخرج الميت من الحي. ذلكم الله فاني تؤفكون. فالحق وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم هو الذي جعلناكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - [00:53:12](#) قد فصلنا الايات لقوم يعلمون. هو الذي انشأكم من نفس واحدة وهو مستخب ومستودع. قد فصلنا الايات لقوم يفقهون. هو الذي انزل من السماء ايماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخذنا منه خضرا نخرجه خضرا حبا متراكبا وجنات من نعيم - [00:53:32](#) والزرع والزيتون والنخيل وجنات من اعناب وزرعا ونخل والله فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرجه من حبة من ومن نخل من طلعتها قنوان دائية وجنات وجنات من اعناب والزيتون - [00:53:52](#) وانا مشتبهها وغير متشابهه. انظروا الى ثمانين اذا اثمر وينعي. ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون. ومع ذلك اشركوا بالله. وجعلوا لله شركاء وخلقهم وخلقوا له بنين اختلقوا وكذبوا. وخلقوا له بنين وبنات من غير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. بديع السماوات والارض - [00:54:12](#) انى يكون له ولي؟ ولم تكن له صاحبه؟ وكل شيء كل شيء وهو بكل شيء ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل. لا تدركوا الابصار. ويدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. قد جاءكم بصر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليها - [00:54:32](#)

وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصنف الايات وليقولوا درست. اللي نازل عليه الايادي ما يعرف الجرايد. ما يعرف القرايب. وليكونوا

احكام وحكام وعلماء الدنيا والاخرة. ويقولون ونبين اتبع ما اوحى اليك من ربك لا اله الا هو - [00:54:52](#)

عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم. ثم الى ربهم مرجع فينبوا ما كانوا يعملون. اسمع اسمع. واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن

جاءتهم اية ليؤمنون - [00:55:12](#)

قل انما الايات عند الله ما هي عندك يا محمد انت ما تملك ايات ولا انبياء يملكون ايات ولا الملائكة اللي في السماء. ومن ومن انها اذا

جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا بها اول مرة ونذرهم في طغيانهم نعمة ثم يقول ولو ان - [00:55:32](#)

نزلنا اليهم الملائكة يشوفونهم بعيونهم على حسب طلبهم او تاتي بالله والملائكة قبيلة كلمهم الموتى وحشرهم عليهم كل شيء قبل ما

كان ليؤمنوا الا ان يشاء الله. مثل ما قال هنا ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا - [00:55:52](#)

المؤمنين وهنا يقول قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات والنظر. يعني ما تنفع الاية تنذر. اذا كان القلب منطمس

اعمى ما يرى النور ولا يستفيد من من من الايات ولا من الحجج ولو جاهم كانوا يقسمون في الجاهلية بالله جهد ايمانهم - [00:56:12](#)

والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:56:32](#)